رؤية مقترحة لإعداد المعلم في ضوء معطيات العصر الرقمي

إعداد

د | نعمة منور محسب خاطر

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة مدينة السادات

المجلد (٧٤) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠١٩م

الملخص

هدف البحث إلي التعرف علي واقع إعداد المعلم ، ومن ثُم وضع رؤية مقترحة لتطوير إعداد المعلم في ضوء معطيات العصر الرقمي ،حيث يُعد إعداد المعلم من القضايا الأساسية التي تتصدي لها البحوث والدراسات التربوية في الوطن العربي ،نظراً إلي أن الإعداد التربوي له تأثير علي فاعلية عمل المعلم عن طريق إكسابه معارف ومهارات وخبرات تتصل بعمله التربوي ، فقد ركزت مهنة التدريس في عصرنا الحالي علي كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية التي لا تكتسب بالمهارة فقط وإنما بالدراسة المنظمة ،وليصبح إعداد المعلم سليماً فلابد من أن يكون التوازن واضحاً بين المجالات النظرية والتطبيقية في الإعداد التربوي ، وبما أن المعلم هو الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي ، وبدون معلم متدرب يعي دوره بشكل شمولي لا يستطيع أي نظام تعليمي تحقيق أهدافه ،ومع تغير العصور وظهور العصر الرقمي ازدادت الحاجة إلي معلم يتطور باستمرار مع تطور العصر ليلبي حاجات الطالب والمجتمع.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وسوف تتوصل الدراسة في ضوء أهدافها وأسئلتها والمنهج المستخدم فيها إلي تقديم رؤية مقترحة لتطوير إعداد المعلم بما يتناسب مع معطيات العصر الرقمي

الكلمات المفتاحية : رؤية مقترحة – إعداد المعلم – العصر الرقمي .

Proposed Vision for Teacher Preparation in Light of the Data of the Digital Age

Dr. Neama Menawar Mohasseb Khater
Lecturer of Educational Foundation
Faculty of Education
University of Sadat City

abstract

The aim of the research to identify the reality of teacher preparation and then develop a proposed vision for developing ‹preparation as teacher ‹teacher preparation in light of the data of the digital age preparation is one of the basic issues that educational research and given that educational ‹studies address in the Arab world preparation has an impact on the effectiveness of work. The and experience ‹ skills‹teacher by providing him with knowledge related to his educational work. The teaching profession in our and ‹ psychological‹current era has focused on many scientific educational facts and principles that are not acquired through skill but through organized study. In order for the teacher's ‹only there must be a clear balance between the ‹preparation to be sound theoretical and applied fields in Educational preparation: Since the and without a ‹teacher is the basic pillar of any educational system no ‹trained teacher who is comprehensively aware of his role educational system can achieve its goals. With the change of times the need for a teacher who ‹and the emergence of the digital age constantly develops has increased with the development of the era to meet the needs of the student and society.

and in light of its ‹The researcher used the descriptive approach the study will ‹ and the methodology used‹ questions‹objectives provide a proposed vision for developing teacher preparation in a way that is compatible with the data of the digital age.

Keywords: proposed vision - teacher preparation - the digital age.

المقدمة

يُعد المعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية ،ولا يمكن إحداث أي تغيير أو تطوير في العملية التعليمية إلا بتطوير المعلم ،ومن هنا يُعد تطوير المعلم وإعداده في جميع الجوانب من أساسيات تحسين التعليم ،وذلك لما له من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي وإحداث التحول المطلوب وتحقيق الأهداف التربوية .

وبما أن المعلم يمثل حجر الزاوية في أي إصلاح تربوي كان ،لابد من إعادة النظر في طرائق إعداده وتدريبه وتزويده بالمهارات والكفايات الأساسية للنجاح في عمله (الحراحشة ،محمد عبود وأخرون ، ٢٠١٠،ص٢٩٠)

ونظراً لثراء المستجدات التربوية وسرعة تطورها في العصر الحديث ،فإن المعلم لابد أن يكون ملماً بكل ما هو جديد في مجال التربية والتعليم قادراً علي التعامل مع المستجدات التربوية بعلم وخبرة ،لذلك يجب إعداد المعلم إعداداً متكاملاً ،أكاديمياً ومهنياً وثقافياً لتمكينه من التفاعل المبدع مع متطلبات تخصصه ومستجدات العصر التقنية .(غازي ،محمد عاصم ،٢٠١٦)

فإن قضية إعداد المعلم في ظل التطورات والثورة الرقمية لم تعد قضية ثانوية ،ولكنها قضية مصيرية ،وبخاصة أننا نعيش في عصر التحديات والتغيرات الحديثة ،وقد ترتب علي تلك التحولات أن أخذت جميع الدول في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام ونظام إعداد المعلم بشكل خاص ،وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية والتعليمية وإكسابهم المهارات المهنية وذلك استجابة للعديد من العوامل من أبرزها الوعي بالتغيرات الحادثة والتكيف معها

ومما لاشك فيه أن التطور الذي طرأ على وسائل الاتصال بظهور الثورة الرقمية في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، كان له أثره الواضح في التحول التدريجي من الأنشطة الحياتية العادية إلى الأنشطة الرقمية، لذلك كان من الضروري عند التخطيط للتعليم المستقبلي أن يوضع بالاعتبار إعداد المعلم وتدريبه بما يتناسب مع معطيات العصر الرقمي وانعكاساته على التعليم، فلقد بات من الضروري إعداد المعلمين وتنميتهم مهنيا بطريقة تمكنهم من القدرة على التكيف والتفاعل مع المعطيات الجديدة للعصر الرقمي ليكونوا مزودين بالخبرات والمعارف والمهارات التي

تعينهم على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية المرتبطة بمهنة التعليم، لاسيما وأن تطويرهم وتنميتهم مهنيا ينعكس على دعم الطلاب، وزيادة قدرتهم على فهم التغيرات والتحولات المعاصرة.(يونس ، مجدي محمد،٢٠١٦)،ولقد أكدت العديد من الدراسات علي أنه يوجد قصور في إعداد المعلم والتي يصعب معها مواجهة متغيرات العصر ومن هذه الدراسات ما يلي : دراسة (كنعان ،أحمد علي، ٢٠٠٧) والتي هدفت إلي وضع رؤى مستقبلية لإعداد المعلمين وتأهيلهم في كليات التربية في الجامعات السورية ،وقد أوصت بضرورة إعداد المعلمين لكي يمكنه مواجهة التحديات، وضرورة الإفادة من التجارب العالمية والعربية في إعدادهم وتطوير المناهج الجديدة الملائمة للتغيرات التربوية الجديدة وتطويرها ، دراسة (هاشم، مني عوض ،٢٠١١) والتي هدفت إلي التعرف علي واقع الجانب الفلسفي في الإعداد المهني للمعلم في ضوء ثقافة الجودة ،وقد توصلت الدراسة إلي أنه يوجد ضعف شديد في واقع الجانب الفلسفي في الإعداد المهني للمعلم بما يتضمنه من متطلبات وأبعاد تربوية ،ودراسة (الماضي ،سعد بن محمد ،٢٠١٣) والتي هدفت إلي التعرف علي المعايير والمتطلبات المهنية اللازمة لبرامج تكوين معلم التعليم الأساسي ،ووضع تصور مقترح لتطوير هذه البرامج،وقد توصلت الدراسة إلي انه يوجد فجوة شاسعة بين الاتجاهات العالمية وعمليات تكوين معلم التعليم الأساسي في الدول المتقدمة تعليمياً وكذلك في الوطن العربي ،وأيضا عدم وجود تلاؤم بين نظام الإعداد في العالم العربي وبين احتياجات كل مرحلة تعليمية

وكذلك دراسة (Mohammad،2004،Javan) والتي هدفت إلي تحديد الاتجاهات الحديثة لتطوير برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في إيران ،وقد توصلت الدراسة إلي أن العديد من المعلمين ليسوا علي علم ومعرفة بالطرق والمناهج الجيدة في الإعداد والتغير الحاصل ولا يوجد تواصل فاعل ونشط بين كليات المعلمين والمدارس الابتدائية ،كما أن إعداد المعلمين يركز علي النظريات و يهمل الممارسة والتطبيق، كما أنه لا يشجع علي تطبيق مناهج ومبادئ الإعداد الفاعل .

وتأسيساً علي ما سبق فإن الورقة البحثية الحالية هدفت إلى طرح رؤية تربوية لإعداد المعلم وتدريبه مستفيدة من معطيات العصر الرقمي وانعكاساتها على التعليم الذي أصبح هو الآخر متصفاً بالرقمية.

مشكلة البحث وتساؤلاته :

يشهد العالم اليوم تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً ؛ ولمواكبة هذا التطور لابد من إعداد الفرد وتمكينه من التفاعل مع معطيات العصر الرقمي ،ولأن عمليتي التعلم والتعليم تشكلان عنصرين أساسين في إحداث هذا التطور،كان هناك حاجة إلى إعادة النظر في إعداد المعلم في ضوء معطيات العصر الرقمي لأنه أبرز عناصر المنظومة التربوية،(محمود، خالد صلاح ،٢٠١٦: ١٠٩)،فالمعلم هو حجر الزاوية في كل إصلاح أو تطوير تربوي،ويعد عنصراً فاعلاً في تحقيق أهداف التربية، لهذا صار من الضروري إعادة إعداد المعلم، وتطوير مصادر إعداده علمياً ومهنياً؛ لكي يتمكن من القيام بأعباء تنشئة جيله. فقد صار دور المعلم اليوم لا يقتصر على نقل المعرفة وإنما تحول إلى مسئول عن العديد من الأدوار التي يجب أن يقوم بها، التي تتعلق بشتى مجالات الحياة وجوانبها(بو جلال ،الربيع،٢٥٨)

كما أن من أهم الدعائم التي تركز عليها فلسفة التربية تكمن في تهيئة المعلمين، وإعدادهم وتطويرهم بصورة مستمرة لتلبية حاجات المجتمع الضرورية، والارتقاء بالمستوي التعليمي وتزويدهم بالخبرات التي تؤهلهم للعمل التربوي المتميز.(الدوسرى، ٢٠١٤)

من هنا تأتي أهمية رفع كفاءة وأداء المعلم، لكي يمكنه مواكبة متغيرات العصر الرقمي ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١-ما السمات الرئيسية للعصر الرقمي؟

٢- ما واقع إعداد المعلم ؟

٣- ما الرؤية التربوية المقترحة لتطوير إعداد المعلم في ضوء معطيات العصر الرقمي؟

أهداف البحث :

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

١- التعرف علي السمات الرئيسية للعصر الرقمي .

٢- التعرف علي واقع إعداد المعلم .

٣- وضع رؤية مقترحة لتطوير إعداد المعلم في ضوء معطيات العصر الرقمي .

أهمية البحث :

تنبع أهمية هذه الدراسة من:

١- أهمية الدور الذي يلعبه المعلم ،حيث أنه يمثل حجر الزاوية في أي إصلاح تربوي ومن ثُم تحقيق أهداف التربية .

٢- أهمية إعداد المعلم وتدريبه في ضوء معطيات العصر الرقمي ،وفي ضوء ما يشهده العالم من تطور متزايد ومتنامي في الاتجاهات العالمية وما يتبع ذلك من اهتمام متزايد بإعداد المعلم في عالم متغير.

٣- قد تفيد الدراسة المعلمين والمديرين والطلاب في تطوير إعداد المعلم وتنميته مهنياً لمواكبة متغيرات العصر

٤- قد تفيد الدراسة واضعي السياسات التعليمية ومتخذي القرار التربوي في النهوض بالعملية التعليمية من خلال الاهتمام بإعداد المعلم في ضوء متغيرات العصر .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ، من خلال جمع المعلومات و العمل على تصنيفها والتعبير عنها كماً وكيفاً ، وذلك للوصول إلى استنتاجات تسهم في التعرف على كيفية إعداد المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية ، وأخيراً تقديم رؤية مقترحة لتطوير إعداد المعلم في ضوء معطيات العصر الرقمي .

مصطلحات البحث :

يوجد العديد من المصطلحات التى ترتبط بموضوع البحث وفيما يلي أبرزها :

١- إعداد المعلم :مجموعة المعارف والمفاهيم والخبرات المتنوعة التي تقدمها مؤسسة ما لمجموعة من المعلمين بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها بشكل يؤدي لتعلمهم ،أي تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية التي ينشرونها من وراء ذلك بطريق شاملة متكاملة .(بو جلال ، الربيع ،٢٥٩)

- يعرفه البعض الأخر علي انه : قيام المؤسسات التربوية بإعداد المعلمين وتأهيلهم مهنياً وتربوياً وعلمياً ومسلكياً باعتبارهم عصب العملية التربوية وأداة نجاحها (الذبياني ،مني سليمان ، ٢٠١٤: ١٠٨)

٢- العصر الرقمي: هو القدرة علي تحويل كل أشكال المعلومات ،والرسومات ،والنصوص ،والصوت ،والصور الساكنة والمتحركة لتصبح في صورة رقمية ،وتلك المعلومات يتم انتقالها خلال شبكة الانترنت بواسطة أجهزة إلكترونية وسيطة (الهاتف ، الكمبيوتر)حيث يمكن خلالها تخزين وتوزيع كم هائل من المعلومات الرقمية بصفة مستمرة (عبد القادر، عبد الرازق مختار،٢٠٠٨ :٨٢)

وسوف يسير البحث وفقاً للإجراءات التالية :

-المحور الأول : السمات الرئيسية للعصر الرقمي

- المحور الثاني :واقع إعداد المعلم.

- المحور الثالث : رؤية مقترحة لتطوير إعداد المعلم في ضوء معطيات العصر الرقمي.

المحور الأول : السمات الرئيسية للعصر الرقمي :

يشهد العالم تطوراً سريعاً في كل مجالات الحياة وبخاصة مجال التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها ،الأمر الذي جعل من الضروري إعادة تأهيل المعلمين وتنميتهم بطريقة تمكنهم من القدرة علي التكيف والتفاعل مع المعطيات الجديدة للعصر الرقمي ليكونوا مزودين بالخبرات والمعارف والمهارات التي تعينهم علي مواجهة التحديات المرتبطة بالتعليم ، وفيما يلي تتناول الباحثة أبرز السمات الرئيسية للعصر الرقمي على النحو التالي :

أ- مفهوم العصر الرقمي :

ظهر مفهوم العصر الرقمي نتيجة التطور السريع في مجال المعارف والمعلومات والاتجاهات المتمايزة ، الأمر الذي ترتب عليه أن أصبح العالم كله وكأنه يعيش في قرية واحدة ، ولعل من أبرز تعريفات العصر الرقمي ما يلي :

-عرفه البعض علي أنه :القدرة علي تحويل كل أشكال المعلومات ،والرسومات ،والنصوص ،والصوت ،والصور الساكنة والمتحركة لتصبح في صورة رقمية ،وتلك المعلومات يتم انتقالها خلال شبكة الانترنت بواسطة أجهزة إلكترونية وسيطة (الهاتف ، الكمبيوتر)حيث يمكن خلالها تخزين وتوزيع كم هائل من المعلومات الرقمية بصفة مستمرة (عبد القادر،عبد الرازق مختار،٢٠٠٨ :٨٢)

– عرفه البعض الأخر علي أنه :العصر الذي يقوم علي نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها ،حيث انه يعتمد بصورة أساسية علي المعلومات وشبكات اتصال فائقة السرعة وتحول البيئة التعليمية الي بيئة افتراضية (Hartman &Stefkvich،2005)

في ضوء التعريفات السابقة تعرف الباحثة العصر الرقمي إجرائياً على أنه : العصر الذي يعتمد علي شبكات اتصال فائقة السرعة في إنتاج المعرفة وتوظيفها وذلك من خلال الاعتماد علي كوادر بشرية مدربة للتعامل مع العالم الافتراضي بشكل جيد .

ب – خصائص العصر الرقمي

يتميز العصر الرقمي بعدة خصائص لعل من أهمها:

– **تلاحق الاكتشافات التكنولوجية المتداخلة للثورة الرقمية** ،إذ أن الثورة الرقمية تمثل عدة ثورات متداخلة ومتكاملة في آن واحد، فقد تمثلت الثورة الأولى في ظهور الحاسب الآلي الشخصي ، والثورة الثانية مثلتها شبكة المعلومات ، والثورة الثالثة هي ثورة الوسائط المعلوماتية والمعلومات السريعة ، (العسكري،٢٠٠١). وإن مثل هذا التطور السريع يتطلب غرس وتنمية مهارات وقدرات علمية لها من الصفات ما يجعلها مشاركة، وغير متلقية فقط في مجال تطوير استخدام التكنولوجيا، وأولى الخطوات في ذلك تأهيل معلمي المستقبل وتفعيل دورهم، حيث أن معلم اليوم يعيش في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، وعصر التفجر المعرفي والثقافي السريع، وعصر الابتكارات والتجديد، ويتجلى هذا بوضوح في ازدياد المعرفة الإنسانية المتطورة القائمة على اكتشاف حقائق وقوانين ونظريات جديدة كل يوم بشكل لم يسبق له مثيل من قبل

– **أنها ثورة يصعب السيطرة عليها** ، نظراً لأَن الثورة الرقمية تعتمد على تحويل أي معلومات وأي تعاملات إلى أرقام يسهل نقلها والتعامل معها، مما يجعل من الصعب التحكم في هذه الثورة أو في تحديد أو حجب تطورها (محمد ،محمود فتوح &الحربي،هيا تركي ،٨)

– **أنها حتمية التغيير**، فهي ثورة تختلف عن غيرها من الثورات السابقة، لها طبيعتها وجوانبها الخاصة، لأنها ترتبط بالمعلومات دائما التغيير ،ولأن المعلومات تمثل العصب الأساسي في جميع أوجه الحياة، وهكذا الثورة الرقمية بقوتها وقدرتها الفائقة أصبحت

تمثل العصب الرئيسي لكل التغييرات الممكنة في مختلف نواحي الحياة الحضارية (يونس،مجدي محمد ، ٢٠١٦)

بينما يرى العض الآخر أن العصر الرقمي يتسم بعد خصائص منها : (بدوي ، محمود فوزي ،محمد، سماح السيد،٢٠١٩ :٢٤٨)

- تحويل كل أشكال المعلومات والرسومات الي صورة رقمية
- الاعتماد علي الوسائل التكنولوجية في في توظيف المعلومات
- تحول البيئة التعليمية الي بيئة افتراضية
- التدفق الهائل للمعلومات والمعارف نتيجة السرعة والسهولة في نقلها وتخزينها
- الاندماج بين ظاهرتي تفجر المعلومات وثورة المعلومات
- الاعتماد بصورة أساسية علي المعلومات ومعالجتها
- التخلي عن أساليب التواصل التقليدية واستخدام أساليب ووسائل الاتصال الحديثة
- اختزال التواصل الإنساني الطبيعي بالتواصل الرقمي عبر قنواته المتعددة
- استحداث ثقافة الكترونية في التعبير عن الوجود الفردي والجماعي وفي نقل الآراء والأفكار والمفاهيم والتعبير عنها .

ج- **خصائص التعليم في ظل عصر الرقمي :**

نتيجة للتطورات والتغيرات المتسارعة، فإن ذلك سوف ينعكس أثره علي التعليم ،ويتحول من تعليم تقليدي قائم علي الحفظ والاستظهار إلي تعليم الكتروني ،كما أن المدرسة ستصبح مصدراً للتعلم وليست مكاناً له ،وبالتالي سوف تتغير خصائص التعليم في ظل العصر الرقمي ، وفيما يلي عرض لتلك الخصائص علي النحو التالي :(محمد ،محمود فتوح &الحربي ،هيا تركي ،٢٠١٧:٨)

تعدد مصادر وسائط التعلم من خلال شبكات المعلومات -

- يصبح الطلاب متعلمين نشطين يتعلمون تعاونياً مع بعضهم بعضاً ومع أعضاء أكثر خبرة في المجتمع للبحث عن المعلومات وتحصيل المعرفة

- تغيير دور المعلم من ملقن إلي مرشد على الطريق وبدلاً من نقل المعلومات، أصبح مطالباً

بمساعدة طلابه على استخدام أدوات المعلومات الجديدة، للبحث عن المعلومات وتحليلها ودمجها وحل المشكلات والتفكير المبدع وبناء معرفتهم، وفهمهم الخاص بهم .

– يصبح التعلم عملية مستمرة مدى الحياة ومتاحا للجميع ،كما تصبح المدارس مراكز للتعلم لجميع أعضاء المجتمع .

– تضاؤل الحدود التي تفصل المدارس عن بعضها البعض وعن المجتمع ،حيث أن استخدام تقنيات التعليم عن بعد سوف تمكن المتعلمين من أن يتعلموا مع المعلمين في مواقع مختلفة ،كما يمكنهم التعاون مع طلاب آخرين في مواقع أخري

– تزايد الطلب علي التعليم والتخطيط للتنمية التربوية في إطار التنمية الاجتماعية الشاملة ،وظهور مساقات دراسية حديثة يتطلبها الوقت الحالي.(دياب، سهيل رزق ،٨)

في ضوء ما سبق يتضح أن المدرسة في ضوء هذه التحولات تتطلب المعلم المؤهل والمدرب علي استخدامات التقنية وتوظيفها بما يتناسب مع متغيرات العصر الرقمي وهذا أهم ما تهدف إليه هذه الورقة البحثية

د – **أدوار ومهارات المعلم في العصر الرقمي**

أولاً: أدوار المعلم

نتيجة للتطورات والتغيرات المتسارعة، فإن ذلك سوف يُحدث تغيير في أدوار المعلم ،ولعل من أهم الأدوار المتجددة للمعلم في العصر الرقمي ما يلي (قنديل،أحمد، ٢٠٠٦: ١٧٤):

–دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الإنترنت والتقنيات المختلفة لعرض المحاضرة. ومن ثم يعتمد الطلاب على هذه التكنولوجيا لحل الواجبات وعمل الأبحاث.

– دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق تشجيع طرح الأسئلة والاتصال بغيرهم من الطلبة والمعلمين وفتح قنوات الاتصال بين الطلاب وبعضهم البعض.

–دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع ،فهو يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها ،ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آراءهم ووجهات نظرهم.

–دور المشجع والمطور للتعلم الذاتي وإعادة النظر في آليات بناء إنتاجية المعرفة والتركيز على تطويرها.

ثانياً – مهارات المعلم للتعامل مع تعليم العصر الرقمي

إن الأدوار التي فرضت نفسها على المعلمين في العصر الرقمي تتطلب توافر عدد من المهارات التي تجعلهم قادرين على الوفاء بمتطلبات هذه الأدوار ،ومن أبرز هذه المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمو العصر الرقمي ما يلي:

المهارة الأولى: القدرة على التفكير الناقد

يُعتبر إعداد المتعلمين وفقا لمهارات التفكير الناقد أحد المهام الأساسية لتربية العصر الرقمي ،لذلك ينبغي على المعلم أن يقوم بمجموعة من الممارسات لغرس وتنمية مهارة التفكير الناقد لدى طلابه وهي ،التخطيط للمواقف والخبرات التعليمية ،حيث يعد المعلم مخطط الخبرات التعليمية نحو مشكلات الحياة الواقعية ،من خلال التعامل على نحو إبداعي مع مواقف واقعية في حياة الطلبة ،وإثارة حب الاستطلاع والاهتمام لدى طلابه ،وحفزهم على المبادرة وحب الاستطلاع والاهتمام بالمشكلات المطروحة ،وتشجيع الطلبة على طرح الأسئلة ومناقشة المواقف المختلفة، وتجنب تزويد الطلبة بالإجابات عن التساؤلات التي يطرحونها بل عليه أن يعينهم على السعي للوصول إلى الاستنتاجات بأنفسهم (محمد ، محمود فتوح &الحربي ،هيا تركي ،٢٠١٦:١١)

المهارة الثانية: إكساب الطلاب المهارات الحياتية

يُعد إكساب الطلاب المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة ،ومن المهام الجديدة للمعلم الرقمي ، لذلك يجب تضمين المناهج الدراسية مقررات مستقلة تحت مسمى المهارات الحياتية ،فصحيح أن المعلم يدخل إلى الحجرة الدراسية ليعلم طلابه معارف أكاديمية، ولكن في ذات الوقت يكتسب المتعلم من المعلم أمورًا تتعلق بطريقة التواصل وإدارة التعامل ومهارات الذات (الصالح،بدر بن عبد الله ، ٢٠١٥) ومن المهارات الحياتية التي يتوقع أن يقوم معلمو العصر الرقمي بتنميتها لدى المتعلمين ما يتعلق بالمهارات الحياتية الشخصية مثل (اتخاذ القرار ونقد الذات وتعزيز الذات وتطوير القدرات وتحديد الأهداف وإدارة الوجدان والتوافق النفسي والثقة بالنفس وإدارة الوقت والمرونة)،هذا إلى جانب المهارات الحياتية الاجتماعية مثل (التعامل مع الشخصيات

الصعبة، والسيطرة على الغضب والعمل الجماعي والتعامل مع المواقف الضاغطة وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة والتفاوض والحوار والإقناع وتقبل الآخرين).(بيرني ،ترلخ وتشارل،فادل ، ٢٠١٣)

المهارة الثالثة: تنمية المهارات العليا للتفكير

تعد مهارات التفكير من العمليات الأساسية في السلوك الإنساني، فهي السمة المميزة للإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، وقد أصبحت برامج تعليم التفكير وتنميته هدفًا رئيسًا من أهداف المؤسسات التربوية، وعليه فإن الكثير من القائمين على العملية التعليمية يتفقون على ضرورة تعليم التفكير وتنمية مهارات المتعلمين، خاصة وأن العديد من الدول قد تبنت هذه الوجهة في عملياتها التعليمية ومنها اليابان وأمريكا وسنغافورة وماليزيا وغيرها الكثير(بيرني ،ترلخ وتشارل ،فادل، ٢٠١٣). ، تتنوع برامج تعليم التفكير من أبرزها برامج (العمليات المعرفية – العمليات فوق المعرفية – المعالجة اللغوية والرمزية – التعلم بالاكتشاف – تعليم التفكير المنهجي)

المهارة الرابعة : إدارة قدرات الطلاب من خلال التدريس المتمايز

التدريس المتمايز هو تعليمي هدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة ،وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، إنه سياسة تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب، والنقطة الأساسية في هذه السياسة هي توقعات المعلمين من الطلبة، واتجاهات الطلبة نحو إمكاناتهم وقدراتهم ، ويوجد عدة مبررات لاستخدام التدريس المتمايز منها أن الطلاب يمتلكون قدرات واهتمامات ودوافع مختلفة ،وبالتالي فإن تقديم تعليم متمايز لهم يعتمد علي ضرورة قيام المعلم بمعرفة خصائص وقدرات كل طالب علي حدة ،وعلي قدرة المعلم علي معرفة استراتيجيات ملائمة لتدريس كل طالب فليس هناك طريقة واحدة للتدريس (السيد،يسري مصطفي ، ٢٠٠٥)

المهارة الخامسة : مهارة دعم الاقتصاد المعرفي

يقوم الاقتصاد المعرفي بدور مهم في توليد المعرفة واستثمارها ومن ثم تحقيق الثروة، ففي عصر الثورة الصناعية تحققت الثروة عبر استثمار الآلة عوضًا عن

الإنسان، وفي اقتصاد القرن الحادي والعشرين تحققت الثروة من خلال الاستثمار في المعرفة وخاصة في مجال التكنولوجيا المتقدمة (مركز الدراسات الإستراتيجية، ٢٠١٠).

ويحتاج معلم العصر الرقمي لمهارة دعم الاقتصاد المعرفي حتى يمكنه القيام بالأدوار التالية :التنويع في أساليب التعلم لتوائم الحاجات المتنوعة للطلبة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم ،استخدام تطبيقات من الحياة اليومية بحيث تربط ما يتعلمه الطلبة بحياتهم العملية، وبما يمكن البناء عليه مستقبلا، والاستجابة لمستويات عليا من الأسئلة (مثل: التطبيق ،التحليل ،التركيب ،التقويم) ، وقضاء وقت أكبر في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تساعد على إدراك المفهوم الجديد، وتطوير أنشطة لتنمية روح العمل الجماعي واستخدام المهارات البين شخصية إضافة إلى أنشطة التعلم الفردية.

المهارة السادسة: استخدام وإدارة تكنولوجيا التعليم

في ظل ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي الذي فرض نفسه على تعليم القرن الحادي والعشرين، لم يعد للمعلم النمطي الذي يركز فقط على حفظ المعلومات، مكانًا يذكر في النظم التعليمية الحديثة التي تركز على الأساليب التكنولوجية الحديثة في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية وهذا يتطلب من معلم العصر الرقمي أن يكون قادراً على استخدام التكنولوجيا وإدارتها وتوظيفها في عملية التعليم، بل إنه مطالب بأن يُحدث معارفه ومهاراته التي تمكنه من القدرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة والمتطورة باستمرار (عبيد ،جمانة محمد، ٢٠٠٦: ٨)

إن مثل هذا التطور السريع يتطلب غرس وتنمية مهارات وقدرات علمية لها من الصفات ما يجعلها مشاركة، وغير متلقية فقط في مجال تطوير استخدام التكنولوجيا، وأولى الخطوات في ذلك تأهيل معلمي المستقبل وتفعيل دورهم، حيث أن معلم اليوم يعيش في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، وعصر التفجر المعرفي والثقافي السريع، وعصر الابتكارات والتجديد ،ويتجلى هذا بوضوح في ازدياد المعرفة الإنسانية المتطورة القائمة على اكتشاف حقائق وقوانين ونظريات جديدة كل يوم بشكل لم يسبق له مثيل من قبل، كما أن الأدوار الجديدة لمعلم العصر الرقمي تفرض عليه أن يكون مزوداً بمهارات

كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم، إضافة إلى ضرورة التخلي عن مهمة تقديم المعلومات وتلقينها لطلبته ،ويجعل تركيزه على توظيف مهاراته وكفاءاته التعليمية في تشخيص مستويات المتعلمين، وتحديد أولوياتهم وأنماط تعلمهم، وتقويم مستويات تحصيلهم وإنجازاتهم لتهيئة بيئة ومواد تعليمية وأنشطة مناسبة لكل متعلم أو مجموعة من المتعلمين في ضوء الأهداف المنشودة. (شوق،محمود & سعيد،محمد مالك ،٢٠٠١).

في ضوء ما سبق يتضح أن المدرسة في ضوء هذه المهارات تتطلب المعلم المؤهل والمدرب علي استخدامات التقنية وتوظيفها بما يتناسب مع متغيرات العصر الرقمي وحتى يمكنه تعليم التلاميذ وتمكينهم من توظيف تقنيات العصر الرقمي فى التعليم .

المحور الثاني : واقع إعداد المعلم :

يمثل المعلم أهمية كبيرة فى تحقيق أهداف المدرسة وتطويرها وفيما يلي تتناول الباحثة واقع إعداد المعلم من خلال العناصر التالية :

أ- أهداف إعداد المعلم :

يهدف إعداد المعلم بشكل جوهري إلي الربط بين النظرية والتطبيق عند إعداد الطالب المعلم وتتضح أهم أهدافه فيما يلي (بو جلال ، الربيع ، ص ٢٦١):

١- إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة للتدريس في مجال تخصصه .

٢- إعداد الطالب المعلم نفسياً وتربوياً للقيام بمسئولياته المهنية بعد التخرج .

٣- التطبيق العملي للأسس النظرية التي درسها في مقررات الإعداد التربوي.

٤- إكساب الطالب المعلم الخبرات الأساسية والمتطورة في إدارة الفصل وفي الأنشطة التي تتطلبها طبيعة العمل المدرسي في مدارس التعليم العام

٥- إحداث تغيرات إيجابية في شخصية الطالب المعلم .

٦- الإسهام الفاعل في الأنشطة المدرسية المختلفة .

في ضوء ما سبق تري الباحثة أن أهداف إعداد المعلم غير كافيه لتمكينه من التكيف مع متغيرات العصر الرقمي ،لذلك تري أن هناك أهداف أخري يجب إدراجها في أهداف إعداد المعلم وهي :

- وضع إستراتيجية تطويرية دورية ،تتغير وفقاً لمتغيرات العصر الحديث .

– إكساب الطالب مهارات البحث عن كل ما هو جديد لكي ينمي مهاراته وخبراته بشكل مستمر

– أن تتسم المناهج التربوية بالمرونة والقدرة علي إكساب الطالب المعلم مهارات وخبرات تدريسية حقيقية

– استخدام طرق تدريسية تنمي مهارات الإبداع والتفكير لدي الطالب المعلم ،وأن يكون له دور فعال في عملية التدريس .

ب – نظام إعداد المعلم

أدى الطلب المتزايد على مهنة التعليم ، والحاجة إلى المعلمين ، والتطورات التاريخية لتمكين التعليم إلى ظهور أكثر من نظام لإعداد المعلمين ، حيث يتخذ هذا الإعداد نمطين رئيسيين هما التتابعي و التكاملي وسوف تتناولهم الباحثة على النحو التالي:

أولاً – النظام التتابعي :

وهو النظام الذي يلتحق فيه الطالب بعد تخرجه بالجامعة ويدرس لمدة سنة أو سنتين بإحدى كليات التربية بهدف الحصول علي الدبلوم العام ،أو إجازة التدريس(عارف ، نوال :٣) .وقد تتخذ هذه الدراسة شكلا مكثفا ، حيث يدرس الطالب جميع العلوم التربوية النظرية والتطبيقية في سنة واحدة وتشترط أن يكون الطالب متفرغا للدراسة . وقد تتخذ من ناحية أخرى شكلا غير مكثف حيث توزع الدراسة للعلوم التربوية في عامين دراسيين ، ولا يشترط في هذا المجال أن يكون الطالب متفرغا للدراسة وإنما يمكن له أن يدرس أثناء عمله بالتعليم .

ومن أهم مميزات هذا النظام كما يري (عبد القادر، عبد الرازق مختار : ٢٠٠٨

١– أنه يساعد المعلم على التعمق في تخصصه قبل الالتحاق بكلية التربية

٢– أنه يتيح مجالاً لخريجي الكليات الأخرى لتعديل مسارهم والاستفادة من خبراتهم التخصصية في مجال الدراسات والبحوث التربوية .

كما أن من عيوب هذا النظام أنه لا يلبي حاجات المدارس المتزايدة من المعلمين المؤهلين لعدم توجه هذا النظام للتدريس ،كذلك عدم جدية الكثير من المتحقين به ،حيث ينظرون إلي الدبلوم التربوي علي أنه شغل فراغ لحين البحث عن وظيفة مرتبطة

بالتخصص،كما لا يشعر الطال بالانتماء إلي مهنة التدريس من خلال عام دراسي واحد حيث يصعب عليه تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم

ثانياً – النظام التكاملي :

وهو النظام الذي يلتحق به الطالب بعد إتمام الشهادة المتوسطة أو الثانوية العامة بإحدى كليات التربية أو المعاهد العليا لإعداد المعلم للحصول علي الدرجة الجامعية وبعدها يتخرج ليقوم بالتدريس في مادة تخصصه .(قاصد ،بو سعدة & سلام ، بو جمعة ،٢٤٣)

والنظرة التكاملية في إعداد المعلم إحدى مطالب التربية العصرية التي ترفض أن يُعد المعلم تخصصيا ، فقط كما ذهب التقليديون ، أو أن يُعد مهنيا وتربويا فقط كما ذهب بعض التقدميين ،ومن ثُم فإن النظام التكاملي يُعد النظام الأمثل للإعداد بشرط أن يطبق بالشكل المنشود

ومن أهم مزايا هذا النظام كما يري (عبد القادر، عبد الرازق مختار : ٢٠٠٨

١- أنه يوفر الاستعداد النفسي والتكيف لدى معلم المستقبل منذ السنة الأولى لالتحاقه بالكلية ، مع توافر مدى أطول قبل الخدمة وأثنائها لتدعيم هذا الاستعداد وتعزيزه .

٢- أنه يوازن بين الإعداد التربوي المهني ، والإعداد التخصصي الأكاديمي . ومن ثم تحقيق المزيد من فرص التكامل للمعرفة وشموليتها وهي من أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة .

بينما يؤخذ علي هذا النظام أنه قد يتأثر مستوى الإعداد الأكاديمي أو التخصصي بما قد يجعل خريج النظام التكاملي في مستوى أقل من قرينه بالكليات التخصصية ، كما قد يتسرب إلى طلاب النظام التكاملي شعور بأهمية أو أولوية المقررات التخصصية عن المقررات التربوية أو المهنية . مما قد يُكَّون مشاعر سلبية تجاه الأخيرة وتجاه المهنة . مما يولد الشعور بالإحباط نحو ممارساتها وتنظيماتها .

ج – جوانب إعداد المعلم :

نظراً لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في توجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها فإن ذلك يتطلب السعي الجاد لتعميق مهنة التعليم وتطويرها لصالح المعلم ،ولصالح المهنة ذاتها ،ومن ثُم لصالح الطالب والمجتمع عموماً ،ومن هنا تأتي أهمية

إعداد المعلم إعداداً ثقافياً وتربوياً وأكاديمياً ، حتي يمكنه مواكبة متغيرات العصر وتحقيق أهداف العملية التعليمية ، واكتساب المهارات الإيجابية التي تساعده في إعداد المواطن الصالح الذي يسهم في بناء المجتمع وتقدمه ،ومن ثُم سوف تقوم الباحثة بتناول إعداد المعلم في ثلاثة جوانب رئيسية هي الجانب التخصصي والثقافي والمهني علي النحو التالي :

أولاً- الجانب التخصصي :

يهدف هذا الجانب إلي تزويد الطالب المعلم بالمواد التعليمية العامة والتخصصية والمواد الاختيارية ،لكي يمكنه التعرف علي الحقائق العلمية الحديثة ومتابعة كل جديد،وإكسابه القدرة علي التفكير العلمي وإعداده إعداد جيداً في أساسيات المادة التي سوف يقوم بتدريسها مستقبلاً(العدواني ،خالد مطهر ،١٣). ومن هنا فإن الكم المعرفي والكيف التخصصي للمعلم يعتبر أمراً في غاية الأهمية ، وبالتالي يحتم ضرورة الإعداد العلمي التخصصي للمعلم لا لمواجهة الفيض الهائل من المعرفة والتقنيات الحديثة فحسب ،ولكن للاستفادة من إمكاناتها وقيادة التغير وتوجيهه لمصلحته هو نفسه ولمصلحة تلاميذه ولمصلحة مجتمعه،و لكي يشبع قيم طلابه إلى المعرفة (عبد القادر، عبد الرازق مختار، ٢٠٠٨)

لذلك فإنه لكي يمكن للمعلم مواجهة متغيرات العصر والتكيف معها أن يكون :

١- ملماً ومدركاً لتخصصه ومستوعباً لأكبر قدر من المعرفة ولأساليب الحصول عليها.

٢- متمتعاً بمهارات البحث العلمي ، والتي يستطيع فيما بعد أن يدرب عليها أبناءه من التلاميذ ٣- ألا يكون مستهيناً بالمنافسة التي تبديها الأجهزة الأخرى خارج حدود المدرسة، لأنه قد يصبح من السهل أن ينكشف قصوره أمام تلاميذه ومن ثم ضياع مبررات احترامه وتقديره من التلميذ أو ولي الأمر.

٤- لديه رغبة شديدة في توسيع معارفه وتجديدها ،وأن يكون ملماً بالطرق الحديثة في التربية .

٥- قادراً علي تحفيز الطلاب وتشويقهم للتعليم ،وتوصيل المنهج باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر العملية التعليمية.

ثانياً- الجانب الثقافي :

يهدف هذا الجانب إلي تزويد الطالب المعلم بالمجالات الواسعة من المعرفة خارج التخصص ، وذلك في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية، حيث أن الثقافة شرط أساسي لعملية التدريس ، وكلما زادت المعلومات العامة للمعلم والتي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمادة تخصصه كان اقدر على احترام التلاميذ له وثقتهم به وعلى مواجهة المواقف العملية المختلفة التي تدعو المعلم لإبداء الرأي فيها(العدواني ،خالد مطهر ،١٣).

كما تساعد الثقافة العامة على نضج شخصية المعلم واتساع أفقه ، وعلى القيام بدوره الاجتماعي في التعرف على مشكلات البيئة المحطية به.

ومن ناحية أخرى فإن التربية عملية اجتماعية وهي جزء لا يتجزأ من ثقافة أي مجتمع ، بل إن العمليات المختلفة التي تمكن الثقافة من الاستمرار والتطور إنما هي عمليات تربوية .. ومن هنا تبدو أهمية وعي المعلم بثقافة مجتمعه، إذ أن هذا الوعي يمكنه من فهم عملية التربية وبنية التعليم ، فالتربية ليست قائمة بذاتها بل هي في جوهرها عملية ثقافية تشتق مادتها وتنسج أهدافها من واقع المجتمع وثقافته (عبد القادر، عبد الرازق مختار، ٢٠٠٨)

ومن خلال ما سبق فإنه لكي يمكن للمعلم مواجهة متغيرات العصر والتكيف معها أن يكون:

١- قادراً علي تنمية اتجاهات ثقافية لدي الطلاب تتمثل في : حب المطالعة والقراءة، التتبع للتطورات العلمية والتقنية، والأحداث الفنية و الأدبية ،وتكوين الحس المرهف والتذوق الجمالي

٢- مُعدا إعداداً ثقافياً يجعله على دراية بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ ويؤثر على تفكيره وسلوكياته واتجاهاته ويجعله مدركاً لمغزى القيم الثقافية المتضمنة بالمناهج.

٣- قادراً على اختيار وتنمية الرموز الثقافية الملائمة لتلاميذه .

٤- قادراً على فهم مغزى وآثار التصنيع والهجرة الداخلية والخارجية والتخطيط الاقتصادي والسياسة الداخلية والخارجية ، والتخلف والتمزق الثقافي ونمو الاتجاه العلمي في حل المشاكل ، والعلاقة الارتباطية بين المدرسة والمجتمع وغيرها من المجالات .

ثالثاً – الجانب المهني :

يهدف هذا الجانب إلي الارتقاء بمستوي المعلم ويدفع به في طريق التمكين، إلى إتباع الأصول والقواعد التي تقبلها مهنة التعليم، وفهم لأهم واجبات وأدوار المعلم المنوطه به في العملية التعليمية، ويتضمن هذا المجال دراسات تربوية ونفسية "نظرية وعملية" تمكن المعلم من تنظيم المواقف والخبرات التعليمية ، و تسهل عملية تعليم العلوم وتعلمها(الذبياني ،مني سليمان،١٩)

وتتضمن برامج إعداد المعلم المهنية ، دراسات وبرامج متنوعة من فلسفة التربية وتاريخ التعليم ومهنة التعليم وأدوار المعلم فيها ، والمناهج التعليمية وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، وعلم النفس العام والنمائي والتربوي والقياس النفسي والتقويم ، وغيرها من المناهج والمقررات التربوية والنفسية التي تدخل في إطار التربية المهنية . (عبد القادر، عبد الرازق مختار، ٢٠٠٨)

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن إعداد المعلم يتطلب ضرورة تسليحه بما يرتبط بمهنته من فنيات وممارسات وبكل ما يراعى اتساق هذه الممارسات وينظم عملها من فلسفات ونظريات واتجاهات عالمية وبكل ما يساعد على إدارتها وتمويلها مما يدخل في مجال الإدارة التربوية والتخطيط ، وما يساعد على تقويم نتائجها ، حتى يمكنه تخريج طالب قادر على التعامل مع تقنيات العصر الرقمي .

د – أسباب الاهتمام بإعداد المعلم قبل الخدمة

تتمثل دواعي إعداد المعلم قبل الخدمة فيما يلي :

– تزايد أعداد المتعلمين :

يُعد من أهم دواعي إعداد المعلم تربية وتعليم الأعداد الكبيرة والمتزايدة من المتعلمين ؛مع الاهتمام بالنمو المتكامل لهم ، ومراعاة استعداد هذا المتعلم وخصائصه ، والفروق الفردية بينه وبين أقرانه .

- **التقدم العلمي الكبير :**

يمتاز العصر الحديث بتقدمه العلمي الكبير في جميع الميادين ، وهنا تظهر الحاجة إلى ضرورة تمكين المعلمين قبل الخدمة من مواكبة هذا التقدم العلمي وذلك من خلال إعدادهم لمتابعته شتى الوسائل والتقنيات الممكنة .

- تقدم وسائل المعرفة:

لم يعد الكتاب مصدر المعرفة الوحيد في عصرنا الحديث ، حيث يوجد العديد من وسائل المعرفة الحديثة والمتطورة التي تزيد قدرة الإنسان على التعلم ، ومنها الإذاعة والتلفزيون وصولاً إلى الحواسيب والأقمار الصناعية وشبكات المعلومات ، والمعلم بحاجة إلى أن يتقن توظيفها في عمله التربوي والتعليمي ،لذلك لابد من إعداده مسبقاً للتعامل بشكلنا جيد مع هذه التقنيات الحديثة .

-الأخذ بالمنهج العلمي في التعليم :

حيث يقوم التعليم حالياً على أسس علمية ، عن طريق تحديد الأهداف وتوظيف الوسائل ومتابعة التقويم لكل من الهدف والوسيلة حتى نصل إلى النتائج المرجوة . ولابد للمعلم من اكتساب مهارات للتعامل مع هذه المستجدات وبخاصة في مرحلة الإعداد قبل الخدمة.(الأحمد ، خالد طه ، ٢٠٠٤، ٢٥)

- تطور العلوم النفسية والتربوية :

حيث أكدت هذه العلوم على ضرورة جعل المتعلم محور العملية التعليمية ، والعمل على تنمية شخصيته المتكاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا .

- تغير أدوار المعلم :

حيث أن المعلم لم يعد مجرد ملقن للمعرفة ، بل أصبح عليه أن يكون موجها ومنسقا ومشجعا ومحفزا لتعلم المتعلمين ، وعلى توجيههم وإرشادهم وتأمين الأجواء المناسبة لتيسير مشاركتهم الفعالة ، وتعلمهم الذاتي ، وتنمية ميولهم وقدراتهم ، وإعدادهم لمواجهة مطالب الحياة في عصر سريع التغير .

- توفير المعلم الكفء :

أوصت العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات التربوية والإقليمية والوطنية بضرورة الاهتمام بإعداد المعلمين ، واعتبار هذا الإعداد أساسا ضروريا ومنطلقا للتعلم المستمر والنمو المهني للمعلم خلال حياته المهنية بكاملها .

- تمكين التعليم :

وذلك بتطوير التعليم وتحويله إلى مهنة راقية تضاهي المهن الراقية السائدة في المجتمع ، وهذا لا يتأتى إلا من خلال رفع مستوى إعداد المعلم لرفع كفاياته بحيث تتلاءم مع متطلبات العصر وقيمه الاجتماعية .

- تطبيق شعار ديمقراطية التعليم (التعليم للجميع) :

لابد من الإعداد الجيد المسبق للمعلم لكي يكون قادرا على فهم الديمقراطية وممارستها في التعليم ، وتطبيق هذا الفهم في غرفة الصف ، ليس بواسطة المحاضرات والتلقين ، بل من خلال الممارسة الصفية وإفساح المجال أمام المتعلمين للمشاركة في اتخاذ القرارات في جميع المواقف الصفية والمدرسية .

- ضرورة إشراك المعلم في تطوير المناهج :

وذلك بإعداده مسبقا وإفساح المجال أمامه للمشاركة في السياسات التعليمية وإعداد المناهج وتطويرها وتنفيذها ومناقشة المشكلات التربوية واتخاذ القرارات بشأنها .

- التعاون مع المجتمع المحلي :

يحتاج المعلم إلى المهارات والاتجاهات التي تمكنه من إقامة علاقات إيجابية مع زملائه وسائر الاختصاصيين الذين يتعامل معهم ، بالإضافة إلى التعاون مع أولياء الأمور والانفتاح على المجتمع المحلي والإسهام في حياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية .(الأحمد ، خالد طه ، ٢٠٠٤، ٢٦)

هـ - تدريب المعلم أثناء الخدمة :

إن إعداد المعلم قبل التخرج ليس إلا حلقة من سلسلة إعداد وتدريب طويلة ومستمرة أثناء حياته المهنية ،ولا يعني الإعداد الجيد – قبل الخدمة – ضرورة النجاح المهني لسنوات طويلة ،وإنما لابد أن يتبع الإعداد الجيد تدريب مستمر لتلبية المتغيرات المجتمعية والمهنية والتربوية في مستقبل حياة المعلم . ويجب أن يفهم إعداد المعلم على أنه مشروع طويل الأمد يبدأ بالتدريب قبل الخدمة في مستوى قبل التخرج ويستمر بالتدريب أثناء الخدمة، ويمكن أن يتطلع معلمو الغد إلى وقت – يمتد عبر حياتهم – للنمو والتطور والتعلم لكي يصبحوا ذوي فاعلية كما يصبحوا قادرين على التعايش مع معطيات العصر الرقمي

ويقصد بالتدريب أثناء الخدمة للمعلمين " كل البرامج المنظمة والمخطط لها، والتي تمكن المعلمين من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية (والتخصصية) وكلما من شأنه رفع مستوى عملية التعليم وزيادة طاقات المعلمين الإنتاجية " (صالح ، نازلي وآخرون ١٩٨٩ : ٩٥)

أسباب الحاجة إلى تدريب مستمر للمعلمين أثناء الخدمة: (قمبر ،محمود ،وآخرون ١٩٨٩ : ٥١٦)

يوجد عدة أسباب تدعو إلي ضرورة إعداد المعلم أثناء الخدمة منها ما يلي :

– التطور المتسارع في المعرفة الإنسانية بجميع أنواعها .

– ظهور اتجاهات جديدة في مجال التربية ،كما أن مبادئ التخصص العلمي ومواد الإعداد المهني تتطور مع الزمن ومع التقدم العلمي .

– تطوير البرامج التعليمية في مختلف المراحل التعليمية لمواجهة المتغيرات السابقة .

– تطوير تكنولوجيا التعليم .

– ظهور أهداف جديدة للتربية والتعليم لم تكن موجودة من قبل .

– ظهور مفاهيم جديدة كالتعليم المستمر أو التعليم طوال الحياة . أدى إلى تعزيز برامج التدريب أثناء الخدمة وتوجيه سياستها والتسليم بأن عملية إعداد وتدريب المعلم عملية مستمرة.

ويمكن تحديد الأهداف العامة لبرامج التدريب للمعلم أثناء الخدمة فيما يلي : (صالح ،نازلي، وآخرون ١٩٨٩: ٦٠)

– رفع مستوى أداء المعلمين في المادة والطريقة، وتحسين اتجاهاتهم وتطوير مهاراتهم التعليمية ومعارفهم وزيادة قدراتهم على الإبداع والتجديد .

– زيادة إلمام المدرسين بالطريقة ،والأساليب الحديثة في التعليم ،وتعزيز خبراتهم في مجالات التخصص العلمية .

– تبصير المعلمين بمشكلات النظام التعليمي القائم ،ووسائل حلها وتعريفهم بدورهم ،ومسئوليتهم في ذلك.

– تعميق وعي المعلمين السياسي والقومي لاستيعاب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يتعرض لها المجتمع ،ثم محاولة ترجمتها عند تلاميذهم إلى ألفاظ سلوكية عملية

و – **أنواع التدريب أثناءالخدمة**

تتمثل أنواع التدريب أثناء الخدمة فيما يلي :**(ناصر،يونس ،٢٠٠١)**

أولاً – التدريب التكميلي :

وذلك لاستكمال النقص الناتج عن مرحلة إعداد المعلم في مؤسسات إعداد المعلمين ، وقد يكون هذا النقص في الجانب الأكاديمي أو في الجانب السلوكي .

ثانياً – التدريب العلاجي :

وذلك لمعالجة ضعف في أحد الكفايات التي يجب أن تتوافر لدى المعلم أو العامل التربوي .

ثالثاً – التدريب التجديدي :

وذلك لمسايرة المستجدات العلمية والتربوية .

رابعاً – التدريب للأعمال والمهام الجديدة :

وذلك عندما يرشح المعلم لعمل تربوي أخر خارج غرفة الصف الدراسي .

خامساً – التدريب الإنعاشي :

وهو التدريب الذي يقدم للمعلم في أثناء الخدمة لإنعاشه بمزيد من المعارف والمهارات إلى جانب تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التربوي ، مما يدخل في إطار الدراسات النفسية والإحصائية وغيرها .

ي– **المشكلات التي تواجه إعداد المعلم :**

المعلم كأحد عناصر العملية التعليمية يواجه بعض المشكلات أثناء إعداده ولعل من أبرز هذه المشكلات كما تري الباحثة ما يلي :

- تدني مستوي الإعداد في مؤسسات أو معاهد الإعداد.
- الاقتصار في عملية إعداد المعلم علي كليات التربية فقط .
- ندرة حداثة المناهج والمقررات الدراسية وعدم مواكبتها للاتجاهات والمستحدثات العالمية .

- التركيز علي إستراتيجية الكم أكثر من التركيز علي إستراتيجية الكيف، مما جعل المؤسسات لا تهتم باستيعاب النوعيات المختارة للمهنة، فغلب عليها الطابع النظري الأكاديمي، ولم تراعي الاحتياجات الفعلية للمعلمين والتغير السريع في عالمنا.
- ضعف جدية مرحلة التدريب العملي في اكتساب المهارات الأساسية في مؤسسات ومعاهد ما قبل الخدمة، وعدم الجدية في الإعداد، لذا نجد ضعف فعالية برنامج التربية العملية.
- نقص الوسائل التعليمية الحديثة والمختبرات وورش العمل.
- انعدام الجدية في البحث التربوي وبخاصة ما له علاقة بالمشكلات التربوية.
- افتقار الإعداد إلي الأسس الفكرية والتوجيهية السليمة، مع وجود فوارق كبيرة في مستويات الإعداد بين المعلمين.
- تدني مستوي الطلاب الملتحقين بمؤسسات إعداد المعلمين، وتدني فعالية طرائق التدريس المستخدمة في تلك المؤسسات.
- ازدحام خطة الدراسة الأكاديمية بالمقررات النظرية التي تفوق المقررات العملية، وتدني مستوي تلك المقررات.
- نقص الكتب والمراجع الحديثة في المكتبة، ونقص قاعات المحاضرات والمختبرات وعدم ملاءمتها للأغراض التعليمية.
- وجود أعداد كبيرة من غير المؤهلين بين المعلمين في مهنة التدريس.
- الافتقار إلي التخطيط المسبق لبرامج تدريب المعلمين، سواء قبل أو أثناء الخدمة، علي المدى البعيد والقريب.
- ندرة الكفايات المطلوبة ذات المستوي الرفيع لتدريب المعلمين، وحاجة معظمها إلي تدريب مسبق للقيام بعملها.
- قلة حصول البرامج التدريبية علي قدر كاف من التقويم الواسع الشامل علي المتابعة المستمرة والتوجيه والإشراف الجيد من قبل المشرفين والمدربين في مجال تدريب المعلمين.

- نقص أجهزة الربط والتنسيق والتعاون في الشؤون الثقافية والتربوية المتخصصة في الدولة الواحدة من جهة، وفيما بين المؤسسات المتخصصة بالاستحداث التربوي الموزعة في الدول المختلفة من جهة أخرى.

المحور الثالث : رؤية مقترحة لتطوير إعداد المعلم في ضوء معطيات العصر الرقمي

يُعد المعلم هو بداية حركة التغيير والتطوير في العملية التعليمية التي تمثل اللبنة الأساسية في تنمية القوي البشرية في أي مجتمع ،ومن ثُم أصبح الاهتمام بإعداده والارتقاء بمستوي تكوينه وتنميته مهنياً الشغل الشاغل لسائر المؤسسات في أي دولة وإن كليات التربية هي الوعاء الأساسي لإعداد المعلم وتكوينه أكاديمياً ومهنيا وتمكينه من اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات حول المجالات العلمية المختلفة ،بناء علي ذلك وفي ضوء ما سبق عرضه تقترح الدراسة الحالية تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم في ضوء معطيات العصر الرقمي علي النحو التالي :

أولاً : مبررات التصور المقترح

يأتي التصور المقترح انطلاقا من الحاجة إلي تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلم إذ يكشف الواقع عن وجود العديد من المشكلات التي تستدعي تطبيق مبادئ الجود ة الشاملة في برنامج إعداد المعلم والتي اتضحت من أدبيات الدراسة الحالية وهي كما يلي :

١- برامج الإعداد في كثير من مؤسسات الإعداد لا تتبني معايير أكاديمية أو عالمية

٢- صورية توصيف المقررات والبرامج وضرورة إعادة توصيفها في برنامج إعداد المعلم بصفة عامة ،وتقويمها بصورة مستمرة ،ليتم تعديلها وتطويرها في ضوء المستجدات الحديثة

٣- غياب الربط بين الأهداف العامة للبرنامج وأهداف المقررات والنتائج التعليمية المستهدفة

٤- التركيز علي الكم أكثر من الكيف ،ومراعاة الاحتياجات الفعلية للمعلمين والتغير السريع في عالمنا

٥- ضعف الصلة بين مؤسسات ومعاهد إعداد المعلمين وخريجيها العاملين في المهنة

٦- ضعف التوازن والتكامل بين جوانب الإعداد الثلاثة (الأكاديمي والمهني والتربوي)

ثانياً: رؤية التصور المقترح

يسعي التصور المقترح لتطوير برامج إعداد المعلم في ضوء معطيات العصر الرقمي باعتبار المعلم هو بداية حركة التغيير والتطوير في العملية التعليمية ،مما يؤدي إلى التطوير المستمر وزيادة كفاءة وفعالية العملية التعليمية .

ثالثاً: رسالة التصور المقترح

إعداد المعلم إعداداً ثقافياً وتربوياً وأكاديمياً ، حتي يمكنه مواكبة متغيرات العصر الرقمي وتحقيق أهداف العملية التعليمية ،واكتساب المهارات الإيجابية التي تساعده في إعداد المواطن الصالح الذي يسهم في بناء المجتمع وتقدمه .

رابعاً : أهداف التصور المقترح

يسعي التصور إلي تحقيق الأهداف الآتية :

١- رفع مستوي وفاعلية الأداء في مؤسسات إعداد المعلم

٢- مواكبة التغيرات العالمية من حيث تحقيق متطلبات الجودة في برامج إعداد المعلم

٣- التغلب علي الفجوات التي أظهرتها نتائج الدراسات السابقة في برامج إعداد المعلم في مصر والعالم العربي وواقع برامج الإعداد

خامسا : المبادئ التي يقوم عليها العصر الرقمي

١- النظر إلي التعليم كمسألة ضرورية للتنمية

٢- التدريب علي الإبداع وتوليد الأفكار الجديدة

٣- التقويم المستمر للعملية التربوية وفق منهجية متجددة

٤- التعلم من أجل غرس القيم الأخلاقية والروحية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان والتعلم المستمر واستيعاب الثقافات المختلفة

سادسا : إجراءات تطوير إعداد المعلم في ضوء معطيات العصر الرقمي :

يمكن تطوير إعداد المعلم من خلال مجموعة من الإجراءات العامة وإجراءات خاصة بكل جانب من جوانب الإعداد وذلك على النحو التالي :

ويمكن توضيح تلك الإجراءات من خلال الشكل التالي:

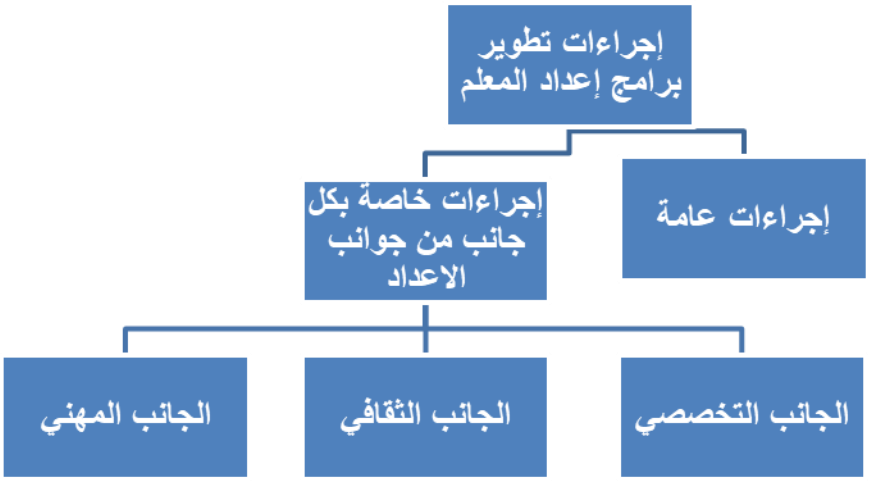

شكل(١) إجراءات تطوير برامج إعداد المعلم

المصدر: من إعداد الباحثة

وفيما يلي تناول تلك الإجراءات بشيء من التفصيل على النحو التالي :

١- الإجراءات العامة لتطوير إعداد المعلم وتتمثل فيما يلي :

- إعادة النظر في نظام اختيار وانتقاء طلبة كلية التربية من خلال تطبيق مقاييس تضمن اختيار أفضل المستويات المتقدمة
- ضرورة إلمام المدربين بطرق التقويم الإلكتروني الحديثة ،وخاصة ما يرتبط باستخدام التكنولوجيا والوسائل الإلكترونية ،مع اهتمام المدرب بإجراء التقييم المستمر للمعلمين ومتابعة مدي تقدمهم في البرنامج التدريبي الإلكتروني ،وتقديم التغذية الراجعة المناسبة
- ضرورة تنمية مهارات المعلم في ظل عصر الرقمي من خلال عدة طرق من أبرزها :التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم ،وتقديم التحفيز له ،وتقليل العبء التدريسي المكلف به ،والتدريب الإلكتروني المستمر له
- ضرورة التخطيط لإعداد المعلم كماً ونوعاً علي أسس علمية سليمة بدء من رسم إستراتيجية إعداده إلي التحليل الوصفي وإلي مستوي عملية الإعداد نفسها في النواحي العلمية والثقافية
- أن يكون انطلاق عمليات تطوير كليات التربية من خلال لجان وفرق عمل تابعة لوزارة التعليم العالي لتطبيق معايير الجودة الشاملة في كليات إعداد المعلم لتشمل كافة المجالات المرتبطة بالعملية التربوية وضمان تحقيقها واستمرارها، ولتوفير مهارات

استخدام التكنولوجيا والتعامل مع هذه البرمجيات لكل من الطالب المعلم ومعلم المعلم على حد سواء

- الأخذ بنظام الإعداد المتكامل للمعلم بحيث يُعد أكاديمياً ومهنياً داخل كلية التربية خلال خمس سنوات
- فتح قنوات اتصال مباشر بين مصادر إعداد المعلمين ومراكز عملهم الوظيفي، وذلك بهدف التعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم واستعداداتهم لتوجيهها التوجه السليم.
- إصدار الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم وإعلانه علي جميع المعلمين والتزام جميع المعلمين بكل ما هو منصوص فيه
- أهمية استطلاع آراء أعضاء المعلمين فيما يتعلق بتحديد الاحتياجات التدريبية لهم ،وإعداد قائمة الاحتياجات وتطبيقها تبعا لأولوياتها
- ضرورة الاهتمام بتحقيق التوازن بين مقررات مجالات الإعداد التربوي والأكاديمي التخصصي والثقافي وفق المعمول به في الجامعات العالمية
- إنشاء مركز تدريب المعلمين يتبع كلية التربية ،وأن يتم التنسيق والتعاون في تنفيذ البرامج مع إدارة التطوير والتنمية التابعة لوزارة التربية.
- محاولة وضع خطة عامة للنظام التعليمي علي أن يسمح لجميع المعلمين بالحصول علي درجة الماجستير كحد أدني أثناء عملهم ،وتوفير الوقت الكافي لهم بالتناوب بين معلمي المؤسسة الواحدة
- جعل تدريب المعلمين أثناء الخدمة إجبارياً وشرط من شروط الترقي والتدرج الوظيفي عقد
- أن تعتمد مؤسسات إعداد وتدريب المعلم علي مبدأ اللامركزية في الإدارة، لان هذا المبدأ يتيح المجال للمبادرات الفردية والإبداع، والتجديد المستمر للبرنامج التربوي
- إعداد دليل شامل لإعداد المعلمين وتدريبهم يتضمن أهم الأساليب الحديثة في إعداد المعلم وتدريبه .
- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمدراء والمشرفين التربويين أثناء الخدمة حول بعض الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين بهدف توضيح أهمية المفاهيم الخاصة بالاتجاهات الحديثة وكيفية تطبيقها في الميدان التربوي.

- انتقاء بعض المدارس لتكون بمثابة مدارس تجريبية ،يتم من خلالها تطبيق برامج التدريب بفاعلية وبشكل منظم ومدروس .

٢- اجراءات خاصة بكل جانب من جوانب إعداد المعلم

أ – الجانب التخصصي

- إعادة النظر في المناهج الدراسية الحالية بكليات التربية ،والعمل علي تغييرها لتواكب متغيرات العصر .
- ضرورة الاهتمام بالاتجاهات الحديثة عند تصميم برامج إعداد المعلمين
- ضرورة تدريب المعلمين للطلاب علي استخدام الوسائل التقنية في التعلم والاتصال والتواصل ،وخاصة الحاسوب التعليمي والبريد الإلكتروني وشبكة الانترنت .
- العناية والاهتمام بالندوات والحلقات النقاشية من قبل أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المتخصصة وتخصيص بعضها لمناقشة الاتجاهات الحديثة ومستجدات العصر
- ضرورة إكساب المعلمين مهارت التعلم الذاتي ومهارات التفكير الناقد حتي يمكنه متابعة المستجدات الحديثة في مجال تخصصه وعمله

ب- الجانب الثقافي

- إعطاء المزيد من الاهتمام لطلاب كلية التربية لتعلم اللغات الأجنبية وخاصة الإنجليزية ،ليس فقط في برنامج الإعداد الثقافي ، بل بما يمتد ليشمل الأنشطة التي تقدمها الكلية
- حث المعلم علي البحث والقراءة والتطوير من مستواه ،وذلك من خلال إعداد مسابقات بين المعلمين تحثهم علي البحث والاطلاع علي كل ما هو جديد
- إصدار تشريعات مناسبة بهدف تنمية المعلمين ثقافياً لتمكينهم من مواجهة الظروف المتغيرة للبيئة التعليمية والتكيف معها .

ج- الجانب المهني

- استحداث آلية للتربية العملية والتدريب الميداني لتحقيق التنسيق المركزي بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم ومديرياتها في مختلف المحافظات

- ضرورة تحديد عدد الطلاب المعلمين في مجموعات التربية العملية بحيث لا يزيد العدد عن خمسة طلاب ،كي يسمح للمشرف بمتابعتهم بجدية وتعديل مسار كل منهم
- الارتقاء بمهارات معلمي المعلمين على المستوى الفني والإداري والقيادي ،ووضع معايير أكثر دقة لاختيار أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية
- إحياء دور التقارير الدورية للمعلم للوقوف علي مستواه ،وهل هو يتطور وفقا لمستجدات العصر ام لا.
- استقدام التجربة اليابانية وهى محاولة وضع خطة عامة للنظام التعليمي على أن يسمح لجميع المعلمين بالحصول على درجة الماجستير كحد أدنى أثناء عملهم ، وتوفير الوقت الكافي لهم بالتناوب بين معلمي المؤسسة الواحدة .

أهم نتائج البحث :

توصلت البحث الي مجموعة من النتائج من أهمها :

– أن المعلم في ظل العصر الرقمي يواجه العديد من التحديات كالتربية المستدامة ، وثورة المعلومات ،والثورة الصناعية الرابعة ،والتحدي الثقافي الذي يهدد سلوكيات المجتمع وقيمه .

– يمكن تنمية مهارات المعلم من خلال العديد من الطرق من أبرزها :التنمية المهنية الالكترونية ،والتدريب الالكتروني المستمر.

– استخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم يفرض علي المعلم اكتساب مجموعة من المهارات مثل مهارة القدرة علي التفكير الناقد ،ومهارة إكساب الطلاب المهارات الحياتية ،ومهارة تنمية المهارات العليا للتفكير، ومهارة استخدام وإدارة تكنولوجيا التعليم ،ومهارة دعم الاقتصاد المعرفي، وأخيرا مهارة إدارة قدرات الطلاب من خلال التدريس المتمايز .

قائمة المراجع

– الأحمد ، خالد طه (٢٠٠٤) : **إعداد المعلم وتدريبه** ، منشورات جامعة دمشق

– الحراحشة، محمد عبود وآخرون (٢٠١٠). إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة في المنظومة التعليمية ،المؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش ، بعنوان تربية المعلم العربي وتأهيله :رؤى معاصرة ، الأردن

– السيد ،يسري مصطفي (٢٠٠٥) .تنمية الكفايات المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوي التحصيلي للتلميذات الضعيفات ،جامعة الإمارات ،مركز الانتساب الموجه بأبو ظبي ،كلية التربية ،الإمارات العربية المتحدة .

– الصالح ،بدر بن عبد الله (٢٠١٥) . مستقبل التقنية في التربية والتعليم خلال السنوات القادمة ودور الأسرة تجاهه ،ورقة عمل مقدمة لندوة الأسرة والتقنية بين المواجهة والاستثمار ،قسم تقنيات التعليم ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ، السعودية .

– الدوسري، نوف بنت محمد الهضيبان (٢٠١٤). إعداد معلم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية نموذج مقترح، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، السعودية ، العدد (٩)

– الذبياني ،مني سليمان (٢٠١٤). تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وتنميته مهنياً وإمكانية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية ،**مجلة كلية التربية بالزقازيق** ،العدد (٨٥)،الجزء الثاني .

– العسكري، سليمان إبراهيم (٢٠٠١) .عالمنا العربي ومستقبل النشر الالكتروني ،**مجلة العربي** ، العدد (٥٠٦) ،وزارة الإعلام ،الكويت

– الماضي، سعد بن محمد (٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير نظام تكوين معلم التعليم الأساسي بالوطن العربي في ضوء المعايير والمتطلبات المهنية ،**مجلة الثقافة والتنمية** ، العدد (٦٧) يناير

– بدوي، محمود فوزي،محمد ،سماح السيد (٢٠١٩) .تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ، **المجلة التربوية** ،كلية التربية ،جامعة سوهاج ،العدد ٦٠ .

–بو جلال، الربيع (٢٠١٧) . إعداد المعلم المأمول والواقع ،**مجلة العمدة** ،العدد الأول ، المجلد الأول ،جامعة المسيلة

– دياب، سهيل رزق (٢٠٠١). واقع برنامج إعداد المعلمين بكليات التربية بفلسطين ،ورقة عمل ،جامعة القدس المفتوحة – غزة

– بيرني ،ترلخ وتشارل،فادل (٢٠١٣) .**مهارات القرن الحادي والعشرين :التعلم للحياة** ،ترجمة بدر بن عبدالله الصالح ،جامعة الملك سعود ،الرياض .

– العدواني ،خالد مطهر (٢٠١١). إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة .متاح علي http:|| kenanaonline.com

– شوق ،محمود وسعيد ،محمد مالك (٢٠٠١).**معلم القرن الحادي والعشرين اختياره وإعداده وتنميته في ضوء التوجهات الإسلامية** ، دار الفكر العربي ،القاهرة .

– عبد القادر، عبد الرازق مختار (٢٠٠٨).فاعلية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام مودل في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر تدريس العلوم الشرعية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (٨٥)

– عبيد ،جمانة محمد (٢٠٠٦).**المعلم إعداده وتدريبه وكفايته** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن .

–غازي ،محمد عاصم (٢٠١٦) .تنمية المعلم في عصر الذكاء ،**مجلة المعرفة** ،متاح علي : on 12-2018،www.almarefh.net

– قاسم، بو سعدة وبو جمعة، سلام (٢٠١١).إعداد المعلم في الاتجاهات التربوية الحديثة ، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ،جامعة قاصدي مرباح – الجزائر

– قمبر،محمود ، وآخرون (١٩٨٩): **التربية وترقية المجتمع** ،دار الحكمة للنشر والتوزيع ،الدوحة قطر.

– قنديل ،أحمد (٢٠٠٦).**التدريس بالتكنولوجيا الحديثة** ،عالم الكتب ،القاهرة.

– كنعان ،أحمد علي (٢٠٠٧). رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي "بحث مقدم إلي مؤتمر الإصلاح المدرسي :تحديات وطموحات ،دبي ،في الفترة من (١٧–١٩) أبريل

– محمد ،محمود فتوح والحربي ، هيا تركي معدي (٢٠١٦) . مهارات المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية وطرق تنميتها، مؤتمر "معلم العصر الرقمي " ،جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، في الفترة من (٢٤–٢٦) أكتوبر .

– محمود، خالد صلاح حنفي (٢٠١٦) أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة "دراسة تحليلية " .**مجلة نقد وتنوير**،كلية التربية ،جامعة الإسكندرية،العدد الخامس

– مركز الدراسات الإستراتيجية (٢٠١٠).**دور مؤسسات التعليم في اختراق العاجز الرقمي** ،سلسلة إصدارات نحو مجتمع المعرفة ،الإصدار الثامن والعشرون ،جامعة الملك عبد العزيز ،المملكة العربية السعودية .

– صالح،نازلي،وآخرون(١٩٨٩) **مهنة التعليم**، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية ،دار الشعب، القاهرة.

– ناصر،يونس (٢٠٠١) : **تدريب المعلم** ، منشورات جامعة دمشق ، ط٣ .

– هاشم، مني عوض (٢٠١١) . واقع الجانب الفلسفي في الإعداد المهني للمعلم في ضوء ثقافة الجودة ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة سوهاج .

– يونس، مجدي محمد (٢٠١٦) .كيف تتم التنمية المهنية الالكترونية للمعلمين في معطيات العصر الرقمي ،متاح علي :

https:||www.new-educ.com، on 11-2018

-Hartman &Stefkvich،2005 .**Ethics of School Business Officials In digital Age** ،Roman a Littlie Field Publishing ،Maryland
-Javan، Mohammad، Hossein.(2004). Improving Pre-Service Elementary Teacher Education in the Islamic Republic of Iran. Dissertation AbstractInternational-A64/10.
-Roblyer ،M،et.al،(2009).Integrating Educational Technology into Teaching ،New Jersy: Prentice-Hall،Inc.